حداد في مصر على قتلى سيناء.. والسيسي يتوعد (الإرهاب)

■ القاهرة / متابعات :

تعهد وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي بمواصلة الحرب على الإرهاب، وتوعد بأنه لن يسمح «لمن يرفعون السلاح بتدمير هذا الوطن وقهر شعبه»، في إشارة إلى الهجوم الذي أسفر عن مقتل 11 مجندا مصريا وإصابة 37 آخرين في شمال سيناء الأربعاء. من جهته أعلن الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور الحداد العام ولمدة ثلاثة أيام، على أرواح القتلى.

وأكد السيسي الذي كان يتحدث خلال مراسيم تشييع المجندين المصريين، أن هذا الحادث سيزيد القوات المسلحة إصرارا على مواجهة الإرهابيين، بينما طالبته أسر المجندين القتلى بسرعة القصاص من الذين دبروا عملية قتل أبنائهم.

وفي هذا السياق أكد بيان من الرئاسة المصرية عزم الدولة على محاربة وإنهاء «الإرهاب الأسود»، مستشهدا بمواجهات أجهزة الأمن والجيش المصري مع التنظيمات الإسلامية المسلحة في تسعينيات القرن الماضي.

وأعلنت قطعات الجيش المصري في سيناء حالة الطوارئ القصوى في صفوفها، وتم قطع الاتصالات والإنترنت وإغلاق شبه جزيرة سيناء بالكامل وجميع معابرها الحدودية (رفح وكرم أبو سالم والعوجة)، وكذلك إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى سيناء وإغلاق العريش تماما، كما شن الجيش حملة دهم واسعة في قرى جنوبي منطقة الشيخ زويد. وكان المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة أعلن أن سيارة مفخخة تستقلها عناصر «إرهابية» استهدفت حافلة إجازات لأفراد القوات المسلحة أثناء مرورها بمنطقة «الشلاق» الواقعة غرب مدينة الشيخ زويد.

وقال المتحدث العسكري أحمد محمد علي في بيان على صفحته على موقع فيسبوك، إن «دماء أبنائنا الغالية تزيدنا إصرارا على تطهير مصر وتأمين شعبها من العنف والإرهاب الغادر».

على صعيد ردود الفعل، أعرب رئيس مجلس الوزراء حازم الببلاوي في بيان له عن بالغ الإدانة لحادث «الإرهاب الآثم»، وأعلن أن الحكومة «تدرس كافة البدائل للتعامل مع الأحداث الإرهابية المتلاحقة والرد عليها بما يردع قوى الإرهاب والظلام، ويقتص لأرواح شهدائنا الأبرار».

كما تقدم الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي بالتعازي للرئيس المؤقت عدلي منصور، وذلك خلال اللقاء الذي جمع بينهما على هامش أعمال القمة العربية الأفريقية الثالثة في الكويت، منددا بشدة بالهجوم.

يشار إلى أن هجوم الأربعاء هو الأعنف منذ مقتل 25 شرطيا يوم 16 أغسطس الماضي في كمين نصب لهم قرب مدينة رفح على الحدود مع قطاع غزة. وقد بلغ عدد القتلى في صفوف الأمن والجيش في سيناء منذ الإطاحة بالرئيس المعزول محمد مرسي في يوليو الماضي، 150 عنصرا.

■ السيسي يعزي اقارب احد الضحايا

قضى على إرهابيين تسللوا إلى مشفى الباسل (بدير عطية)

الجيش السوري يحكم السيطرة على (خربة غدير البستان) بدرعا

■ دمشق / متابعات :

قضى الجيش السوري على مجموعات إرهابية مسلحة قتلى ومصابين في عدد من أحياء وقرى وبلدات درعا وأحكم سيطرته الكاملة على قرية خربة غدير البستان في منطقة الحيران بالريف الغربي.

وأفاد مصدر عسكري أنه تم القضاء على آخر تجمعات الإرهابيين في خربة غدير البستان وتدمير أوكارهم وأدوات إجرامهم في حين نفذت وحدة من الجيش كمينا محكما عند سفوح تل الجموع على طريق نوى تسيل قضت خلاله على 15 إرهابيا وأصابت آخرين.

وأضاف المصدر إن وحدات من الجيش قضت على مجموعة إرهابية مسلحة بكامل أفرادها في منطقة الشيخ مسكين ومن بين القتلى محمد عيد غزاوي وعمار محمد عوض وعمار شهاب مبارك في حين دمرت وحدات أخرى مستودعي أسلحة وذخيرة وآليات للإرهابيين مزودة برشاشات ثقيلة وأوقعت قتلى في صفوفهم بينهم أربعة قناصين في عتمان وام الميادن ودرعا البلد.

إلى ذلك ذكر مصدر مسؤول إن الجيش اشتبك مع إرهابيين على طريق السد والمخيم وقرب مشفى درعا الوطني وقضى على أعداد منهم من بينهم صهيب محمد ونواف المسالمة ومحمد عبد الحكيم ومحمد قرعان.

وفي مدينة إنخل تصدت وحدة من الجيش السوري لمحاولة إرهابيين الاعتداء على نقطة عسكرية شرق مدينة إنخل وأوقعت معظمهم قتلى من بينهم محمود فاضل غازية.

ولفت المصدر إلى أنه تم القضاء على أفراد مجموعات إرهابية مسلحة تابعة لما يسمى لواء اليرموك في حي المخيم من بينهم أحمد سليمان الكردي ومضر الهنداوي وخالد أبو تركي.

وأحبطت وحدات من الجيش محاولة مجموعات إرهابية مسلحة التسلل من لبنان إلى ريف حمص وأوقعت خسائر فادحة في صفوفها.

وذكر مصدر عسكري أن الجيش قضى بالتعاون مع قوات حرس الحدود على أعداد من الإرهابيين خلال محاولتهم التسلل من لبنان عبر مواقع الحسواني والمتهومة والقاع بريف حمص فيما لاذ من تبقى منهم بالفرار إلى داخل الأراضي اللبنانية، مضيفا إنه تم تدمير تجمعات وأوكار للإرهابيين بما فيها من أسلحة وذخيرة في بساتين الزارة والخالدية والغاصبية والعامرية وتلبيسة وإيقاع جميع من فيها قتلى ومصابين.

إلى ذلك أصيب عدد من المواطنين ووقعت أضرار مادية في ممتلكات المواطنين من جراء اعتداءات إرهابية بقذائف هاون على قرية الأشرفية بريف تلبيسة.

وقضت وحدات من الجيش السوري على مجموعات إرهابية مسلحة بكامل أفرادها خلال عملياتها المتواصلة ضد تجمعاتهم في حي القابون ومزارع وقرى بريف دمشق ودمرت لهم كميات كبيرة من أسلحتهم وأدوات إجرامهم.

وذكر مصدر مسؤول أن الجيش واصل عملياتها على أطراف بلدة قارة والمزارع المحيطة بها وقضت على عدد من الإرهابيين من بينهم أحمد رحال وعمار البراقي وفي موازاة ذلك دمرت وحدة ثانية من الجيش وكرا لمجموعة إرهابية مسلحة في دير عطية بما فيه من أسلحة وذخيرة وأردت متزعم المجموعة محمد علي دلا الملقب بالكوسوفي وآخرين قتلى.

وأضاف المصدر إن وحدات من الجيش اشتبكت مع مجموعات إرهابية مسلحة في مزارع البحارية والدلبة ومحيط القرية الشامية أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من أفرادها في حين قضت وحدة ثانية على عدد من الإرهابيين غرب بلدة النشابية ومن بين القتلى محمد زودية.

ولفت المصدر إلى أنه تم تدمير أوكار للإرهابيين في مزارع العب بمنطقة دوما وشرق شركتي كارز ودايا للسيارات في حرستا وقرب طريق المتحلق الجنوبي على محور زملكا وشرق مؤسسة الكهرباء في حي جوبر في حين عثرت وحدة من الجيش على نفق غرب جامع العثمان في بلدة عربين كان الإرهابيون يستخدمونه للتنقل ونقل الأسلحة والذخيرة.

وفي بلدتي يلدا وببيلا قضت وحدات من الجيش والأمن على مجموعات إرهابية مسلحة بكامل أفرادها ودمرت لهم أسلحة وذخيرة ومن بين القتلى شادي الشلبي ومحمود الجراح بينما أوقعت وحدة ثانية أعدادا من الإرهابيين قتلى على أطراف بلدة بيت سحم.

وفي مدينة داريا اشتبكت وحدات من الجيش مع مجموعات إرهابية عند الفصول الأربعة وحي الجمعيات وقضت على عدد من أفرادها وأصابت آخرين بينما سقط 5 إرهابيين قتلى في اشتباكات مع وحدة من جيشنا الباسل قرب جامع العمري.

إلى ذلك أفاد مصدر عسكري بأن وحدات من الجيش قضت على مجموعات إرهابية مسلحة في النادي الرياضي وتلة الملوحي شمال شرق يبرود ومزارع السقي وخلف مزارع ريما وسوق الغنم بالنبك وعلى طريق الفيلات وشارع السقي وساحة المنهل بدير عطية ومنطقة المزارع شمال شرق دير عطية.

■ افراد من الجيش السوري بعد احكام السيطرة على (خربة غدير البستان) بدرعا

في الصحراء بالقرب من الحدود بين مالي والجزائر

الجيش الفرنسي يقتل مساعد الإرهابي مختار بلمختار في عملية عسكرية

■ جنود من الجيش الفرنسي خلال عملية القتل شمال شرق مالي

■ باماكو / متابعات :

قتل الجيش الفرنسي، الأسبوع الماضي، الرجل الثاني في المجموعة المتطرفة التي يتزعمها الجزائري مختار بلمختار خلال عملية في منطقة تيساليت شمال شرق مالي، حسب ما أعلنت مصادر أمنية إقليمية.

وقال مصدر أمني إقليمي إن حسن ولد خليل، وهو موريتاني ويعرف باسم جوليبيب كان «اليد اليمنى» لبلمختار.

وكان جوليبيب الرجل الثاني في تنظيم «الموقعون بالدم» الذي أنشأه مختار بلمختار العام الماضي بعد انشقاقه عن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الذي كان أحد أبرز قادته في مالي.

وأكد مصدر أمني إقليمي آخر مقتل جوليبيب، موضحاً أن «اثنين آخرين من الإرهابيين قتلا أيضاً خلال العملية، حيث تم تدمير مركبة»، مشيراً إلى أن «العسكريين الفرنسيين الذين حققوا ضربة مهمة في العملية بدؤوا بجمع وثائق خصوصاً هاتف يعمل بالأقمار الاصطناعية من شأنه أن يقدم معلومات قيمة».

وكان جوليبيب المتحدث أيضاً باسم «الموقعون بالدم» وكان «المسؤول عن إدارة التنظيم»، حسب المصدر نفسه.

وأضاف «إنها فعلاً ضربة كبيرة لبلمختار».

من جانبها، لم تؤكد قيادة أركان الجيوش الفرنسية في باريس هذه المعلومات.

وكان رئيس أركان الجيوش الفرنسية، الاميرال غوييو، أعلن أن القوات الخاصة الفرنسية قامت ليل 13 إلى 14 نوفمبر بعملية أدت إلى قتل عدد كبير من عناصر القاعدة والاستيلاء على معدات.

وأشار إلى أن العملية استهدفت «سيارة بيك أب في الصحراء على بعد حوالي 200 إلى 250 كلم إلى غرب تيساليت» بالقرب من الحدود بين مالي والجزائر.

حول العالم

أوباما غير محبط من تراجع شعبيته

■ واشنطن / وكالات :

قالت مستشارة الرئيس الأميركي باراك أوباما للأمن القومي إنه لا يشعر بالإحباط من شعبيته التي تراجعت لأسباب بينها تعثر تطبيق قانون الرعاية الصحية الذي استمات في الدفاع عنه.

وأضافت سوزان رايس في مقابلة تلفزيونية أن الرئيس لا يسمح لاستطلاعات الرأي أن تزعجه، وقالت إنه «لا يمكن أن يشعر بإحباط شديد أو بتفاؤل شديد».

وتابعت أن «لدى أوباما ما يكفي من الخبرة ليعرف أن العمل في خدمة الشعب الأميركي وظيفة صعبة، وأحيانا لا يجني صاحبها الشكر».

وأظهرت استطلاعات للرأي نُشرت حديثا أن نسبة رضى الأميركيين عن أداء رئيسهم هبطت إلى 42 %، وهي أقل نسبة يحصل عليها أوباما في الاستطلاعات.

ووفقا للاستطلاعات ذاتها، فقد ارتفعت نسبة معارضة الأميركيين لقانون الرعاية الصحية إلى مستوى قياسي عند 57 %.

وأظهر استطلاع لجامعة كوينيبياك نشر قبل أيام أن 44 % فقط من الأميركيين يعتبرون أن أوباما صادق وموضع ثقة، بانخفاض بـ10 % عن النسبة المسجلة قبل مدة قصيرة.

كما أن 48 % فقط يرون أن لديه مؤهلات لقيادة الولايات المتحدة، وهي النسبة الأقل التي يحصل عليها في استطلاعات الرأي.

وفي تصريحات له اعتذر الرئيس الأميركي بسبب البداية المتعثرة لتطبيق قانون الرعاية الصحية الذي أثار انتقادات بين الديمقراطيين فضلا عن الجمهوريين.

وفد أفغاني بباكستان لمتابعة عملية السلام

■ إسلام آباد / وكالات :

وصل مسؤولون أفغان على مستوى رفيع إلى باكستان سعيا لإجراء محادثات سلام مع حركة طالبان، عقب التقدم الذي أحرز في جولة المفاوضات التي أجريت أثناء قمة بين زعيمي البلدين الشهر الماضي في بريطانيا.

وأكد مصدر في الخارجية الباكستانية وصول الوفد الأفغاني الذي قال إنه يضم مسؤولين ينتمون إلى مجلس السلام الأفغاني ووزارة الخارجية الأفغانية.

ولم يوضح المصدر المسؤول إن كان المسؤولون الأفغان سيلتقون مع الرجل الثاني سابقا في طالبان الملا عبد الغني برادار الذي تعتبره كابل الشخصية المحورية لاستئناف محادثات السلام مع الحركة.

يذكر أن الملا برادار محتجز في مكان لم يكشف عنه في باكستان، بعدما أفرجت عنه السلطات الباكستانية في سبتمبر الماضي ووضعته تحت الإقامة الجبرية، وبررت الخطوة بأن الرجل يعتبر حلقة وصل مهمة في عملية السلام الأفغانية.

وصرح المصدر لوكالة رويترز للأخبار بأن «هذه الزيارة هي لمتابعة ما تم الاتفاق عليه في لندن، وسيلتقي الوفد الأفغاني مسؤولين في وزارتي الخارجية والداخلية الباكستانية».

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون استضاف في العاصمة البريطانية لندن الشهر الماضي الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ورئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، في قمة هدفت إلى تحريك عملية السلام الأفغانية المتوقفة.

يذكر أن كرزاي شكل مجلس السلام الأفغاني عام 2010 ليتولى إجراء مفاوضات مع حركة طالبان التي لا تعترف بحكومة كابل وتشن حرب كر وفر في أفغانستان منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2001 والذي أجبرها بالقوة العسكرية على التخلي عن حكم البلاد.

ويرتبط الملا برادار بعلاقة وطيدة مع زعيم طالبان الملا عمر، ويعتبر الرجلان رفيقي درب، ويعتقد على نطاق واسع أن الملا برادار لا يزال يمتلك النفوذ الكافي لإقناع مقاتلي طالبان بإلقاء السلاح والجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وكان برادار نائب زعيم طالبان وأحد أكثر زعمائها قوة وسطوة حتى ألقي عليه القبض في باكستان عام 2010. وقد دعت كابل منذ مدة ليست بالقصيرة لإطلاق سراحه، حيث كان احتجازه يمثل عامل توتر رئيسيا، خاصة في ظل اقتراب انسحاب القوات الأميركية والأجنبية من أفغانستان.

› كرم جبر

لا يصلح لمصر سوى السيسي!

دون لف أو دوران لا يصلح رئيساً لمصر في السنوات القادمة سوى الفريق عبدالفتاح السيسي، لسببين رئيسيين، الأول: لا يوجد على الساحة مرشحون يمكن الاختيار بينهم ولن يسمح الوقت بإعادة اكتشاف جدد، والأسماء المتداولة إما بقايا الانتخابات الماضية وأكلت عليهم الأحداث وشربت، أو من جنرالات الزمن الضائع الذين يريدون اقتناص انتصار لم يشاركوا فيه، ومثل هؤلاء لا يصلحون للحكم ولا المعارضة.. بأمارة إيه - مثلا - يطرح سامى عنان نفسه رئيسا بينما الأفضل له أن يدخل كهف الصمت والنسيان مع مشيره، ولا يؤلب على نفسه ومن كانوا معه المواجع التى تفتح عليهم بوابة جهنم، وليحمد الله أن السيسي رجل أصيل ويصون قواعد الشرف والعسكرية والأخلاق والعيش والملح، ولم يفعل فيهما كما فعلا في مبارك، وسبحان الذى له الملك فقد رأيت بأم عينى، ملاحم التزلف والتقرب والتودد من مبارك حين كان رئيساً، وكيف كانت القسوة والجحود بعد زوال السلطة عنه.

دعكم من اللعب على العواطف بمرثيات البكاء على حكم العسكر، ودموع الذئاب على الديمقراطية الخائفة من البيادة والدبابة، فتلك فزاعة يستدعيها أصحاب المصالح للترهيب، ويذكرون محاسنها للترغيب، ولو رصدنا مجمل المواقف والتصريحات، فالإخوان حين كانوا في السلطة وخططوا لأن يكون العسكر ذراعهم الباطشة، امتدح رئيسهم المعزول السيسي والعسكر، والآن يعلنون عليهم الحرب المجنونة، وكأن العسكر تحولوا من ملائكة إلى شياطين، ومن حماة الديمقراطية إلى قاتليها، مع أن العسكر هم العسكر لم يتغيروا أو يتبدلوا ورسالتهم المعلنة هى حماية إرادة المصريين، وتأمين المتظاهرين السلميين ضد أعمال العنف والقتل والتخريب والترويع، والمضى قدماً في خارطة المستقبل، لاجتياز هذه المرحلة الأكثر خطورة في تاريخ مصر.

ودعكم من مبادرات الصلح الإخوانية الزائفة التى يروّج لها المرجوفون على مستقبل مصر، فهى أقرب إلى هدنة اليهود في حرب 48، والهدف منها عرقلة خارطة المستقبل وإفشالها، والتقاط الإخوان للأنفاس، وتضميد الجراح ووقف النزيف، ثم عودتهم لمعركة الشرعية الكاذبة، وتحرير الرئيس المعزول، وبدء الجولة الثانية في مخطط الفوضى والتظاهر والهجوم على الجيش والشرطة وتقويض أركان الدولة، ولا أدرى كيف يبتلع مسؤولون كبار في الدولة هذا الطعم القاتل، الذى يسرى في عروق الوطن كله، حتى لو تصوروا أنه يضمن لهم السلامة إذا عاد الإخوان، وأقول لهؤلاء «خلاص اتحسبت عليكم مهما فعلتم»، وستكون رؤوسكم في أول مجموعة تستقبلها أعواد المشانق، ومن يشكك في ذلك فعليه أن يسترجع دروس التاريخ، لينقذ نفسه ومستقبل بلده وشعبه.

السيسي ومعه الجيش والشعب هم بوابة العبور إلى المستقبل الآمن المطمئن، لأن الصورة في ذهن هؤلاء شديدة الوضوح.. فالسيسي حين يصبح رئيسا لن يهادن الخونة والمتآمرين، ولن يساوم المخادعين والمناورين، وبينه وبين الإخوان «دم» لا يمكن التصالح عليه، لن ينسى لهم خيانتهم ولن يغفروا له ما فعله بهم، ومصر تحتاج رئيسا بهذه المواصفات يستكمل عملية التطهير والتحرير.. والجيش يعيش في جسد الوطن كالضمير، لا ينحرف عن مهمته المقدسة في الذود عن الأرض وحماية الشعب.. والشعب يتطلع للأمل والمستقبل والحياة، ويريد أن يحيا بكرامة وعزة وبحبوحة العيش.. ومصر لا تنتعش ولا تعلو قامتها وهامتها إلا إذا حكمها رئيس قوي، يحبه الناس ويقفون في ظهره.

غواصات مصر تهدد بحرية إسرائيل

ذكر موقع «والا» الإخباري الإسرائيلي أن الغواصات المصرية والصواريخ السورية وتسرب السلاح الإيراني إلى حزب الله، تهدد سلاح البحرية الإسرائيلي، مشيرًا إلى أن التهديد من جهة البحر يتعاظم بشكل كبير.

ونقل الموقع عن «رام روتبرج» قائد البحرية الإسرائيلية الجنرال قوله إن قيادة الأركان العامة أعلنت عن تدريب مفاجئ في سبتمبر الماضي، وأمرت الجنود للتجهيز نحو عملية موسعة في عمق البحر.

وأضاف القائد الإسرائيلي أن الغرض من التدريب الاستعداد لسيناريوهات مختلفة على مختلف الجبهات مختلفة استعدادًا لنشوب حرب محتملة.

ونصح الموقع إسرائيل بأن تكون يقظة من ناحية مياهها الإقليمية، موضحًا أن الجبهة البحرية تغيرت في منطقة الشرق الأوسط بشكل كبير منذ حرب لبنان الثانية، وتل أبيب تعلمت الدرس من تلك الحرب ورفعت مستوى كفاءاتها.

نووي إيران يصدع علاقات أميركا بإسرائيل

تناولت صحف أميركية شأن مفاوضات أزمة البرنامج النووي الإيراني، وقال بعضها إن الأزمة تحدث صدعا في العلاقات الأميركية الإسرائيلية، وأضافت أخرى أن المفاوضات قد تستأنف وسط أجواء من عدم الثقة، وخاصة بين واشنطن وطهران، وتنذر بحال فشلها باندلاع حرب بالمنطقة.

قالت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحيتها إن أزمة النووي الإيراني تتسب في إحداث صدع في العلاقات الأميركية الإسرائيلية يصفه البعض بأنه الأسوأ منذ ثلاثين عاما.

وأضافت الصحيفة أن البعض قد يخطئ حين ينظر إلى التوتر بين موسكو وتل أبيب بشأن نووي طهران على أنه فصل إضافي من الخلافات بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، موضحة أن التوتر بين الولايات المتحدة وإسرائيل ينبع من خلافات أكثر عمقا ويتعلق بالمصالح القومية للبلدين.

ومضت الصحيفة تقول إن الولايات المتحدة تسعى لعقد صفقة مع إيران مخافة أن تضطر الأولى إلى شن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية، وسط خشية إسرائيل من سعي إيران للحصول على القنبلة النووية.

وفي سياق متصل، قالت صحيفة نيويورك تايمز -في مقال للكاتب توماس فريدمان- إن أوباما ونتنياهو تحدثا على الهاتف لتسعين دقيقة. وأوضحت أن هذا الحديث المطول قد يكون تمهيدا لأحاديث أطول بين مسؤولي البلدين، وخاصة في ظل وجود ملفين تفاوضيين يقارعهما وزير الخارجية الأميركي جون كيري، ويشكلان خيارين إستراتيجيين صعبين أمام إسرائيل، ويتمثلان في ما سمته التهديد الإيراني وإقامة دولة فلسطينية.

وفي تقرير منفصل ولكن متصل بأزمة النووي الإيراني، أضافت الصحيفة أن الحكومة الإسرائيلية تعتبر أي اتفاق مبدئي بشأن نووي إيران هو بمثابة «الهبة» من جانب الإدارة الأميركية للحكومة الإيرانية التي قضت العقدين الماضيين في بناء برنامج نووي موسع ينذر بحصول طهران على القنبلة النووية.

من جانبها دعت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الأطراف المتفاوضة بشأن النووي الإيراني إلى تبادل الثقة، وقالت في افتتاحيتها إنه حتى لو تم توقيع اتفاق بين إيران والقوى الدولية، فإن تنفيذه يحتاج إلى تلك الثقة.

وأعربت الصحيفة عن الأمل بأن تؤدي المفاوضات المتوقع استئنافها غدا في جنيف إلى عقد صفقة يكون من شأنها تجنيب منطقة الشرق الأوسط حربا بسبب البرنامج النووي الإيراني.

يشار إلى أن مسؤولا أميركيا -طلب عدم الكشف عن اسمه- صرح قبل أيام بأن القوى العالمية المتمثلة في مجموعة «5+1» (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا بالإضافة إلى ألمانيا) تقترب من اتفاق مرحلة أولى لفرض قيود على البرنامج النوي الإيراني، وأنه من المحتمل جدا التوصل إلى اتفاق.

الـ(سي آي إيه) تجسس على عمليات تحويل أموال دولية

تحت عنوان «وتتوالى الفضائح»... قال مسئولون حكوميون حاليون وسابقون إن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) جمعت سرا عددا كبيرا من السجلات لعمليات تحويل اموال دولية ومعاملات مصرفية تمت من خلال بعض شركات مثل "ويسترن يونين"، بما في ذلك معاملات داخل الولايات المتحدة الامريكية وخارجها، وذلك بموجب القانون نفسه الذي استخدمته وكالة الامن القومي (NSA) للتجسس على الاتصالات الهاتفية لقادة العالم والإيميلات الإلكترونية.

وأوضحت صحيفة "نيويورك تايمز" الامريكية ان الاستخبارات الأمريكية خصصت برامج سرية لمراقبة السجلات المالية وعمليات تحويل الاموال وذلك بموجب الاحكام الواردة في قانون "باتريوت"، لافتة إلى أن محكمة مراقبة المخابرات الاجنبية تحقق في القضية بشكل سري.